@ 107 @ ما رأينا الا عدلا وقياما بالحق قال كيف ولم اسو بينه وبين الخصم في المجلس فاقول يا امير المؤمنين انت على كرسي وهو على الأرض فيدعي له بكرسي فيجلس عليه .

اخبرنا عمر بن ابراهيم المقرىء قال ثنا مكرم قال ثنا محمد بن حبان بن صدقة الناقد ان محمد بن منصور الطوسي ذكر ان ابا يعقوب الخريمي سمع يوم مات ابو يوسف رجلا يقول اليوم مات الفقيه فقال وانشد .

(يا ناعي الفقه الى اهله % ان مات يعقوب وما تدري) .

(لم يمت الفقه ولكنه % حول من صدر الى صدر) .

(ألقاه يعقوب الى يوسف % فزال من طيب الى طهر) .

(فهو مقيم فإذا ما ثوى % حل وحل الفقه في القبر) .

اخبرنا ابو عبيد ا المرزباني قال أنبأ محمد بن الحسن بن دريد قال أنبأ السكن ابن سعيد عن ابيه عن هشام بن محمد الكلبي قال قال ابن ابي كثير مولى بني الحارث بن كعب من أهل البصرة يرثي ابا يوسف القاضي .

(سقى جدثا به يعقوب اضحى % رهينا للبلى هزج ركام تلطف في القياس لنا فأضحت % حلالا بعد شنعتها المدام فلولا ان قصدن له المنايا % واعجله عن العطر الحمام لأعمل في القياس الرأي حتى % يعز على ذوي الريب الحرام)